مقدمة تاريخية :

بدأت المقاومة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي منذ سنة 1830 ، إذ شهدت عدة مقاومات :فما تنطفئ ثورة حتى يشتعل لهيب الأخرى ، غير أنها لم تكن ثورات شاملة بل كانت تنحصر إما في جهة معينة أو قبيلة محددة أو جهة من ربوع الوطن الشاسع .كانت لثورة الجهادية للأمير عبد القادر التي استمرت 15 عاما وزنا و بعدا كبيرين لدى الشعب الجزائري الذي لم يهدئ رغم السياسة القمعية و الوحشية التي انتهجها المستعمر لتصفية شتى المقاومات و إتباع سياسة الإبادة و الإفقار و الإذلال للشعب الجزائري .

1)السياسة الفرنسية في الجزائر:

احدث المشروع الاستعماري الفرنسي في الجزائر جروحا عميقة في بناء المجتمع الجزائري ، حيث عملت على طمس هوية الجزائريين و تصفية الأسس المادية و المعنوية التي يقوم عليها هذا المجتمع ، بضرب وحدته القبلية و الأسرية ، وإتباع سياسة تبشيرية تهدف إلى القضاء على دينه و معتقده الإسلامي ، و إحياء كنيسة إفريقيا الرومانية التي أخذت بمقولة " إن العرب لا يطيعون فرنسا إلا إذا أصبحوا فرنسيين ، ولن يصبحوا فرنسيين إلا إذا أصبحوا مسيحيين "

2)موقف الشعب الجزائري:

لم يتجاوب الشعب الجزائري مع السياسة الفرنسية في جميع الجهات دون استثناء لاسيما في المناطق التي عرفت ضغطا مكثفا لتحويل اتجاهها الوطني حيث رفع الجزائريون شعارا يناهض السياسة الاستعمارية برفع عدة شعارات أبرزها الإسلام ديننا ، العربية لغتنا ، الجزائر وطننا و الذي أعلنه العالم و المجاهد الجليل عبد الحميد بن باديس رحمه الله..كما ظهرت عدة تنظيمات سياسية منها حزب نجم شمال إفريقيا بزعامة مصالي الحاج الذي عرف بعد ذلك بحزب الشعب

3)مجازر 08 ماي 1945:

تقدم الزعيم فرحات عباس زعيم حزب اتحاد الشعب الجزائري ببيان إلى السلطات الفرنسية فحواه المطالبة بحق تقرير المصير وهذا بعد اشتعال الحرب العالمية الثانية والتي انهارت فيها القوة الفرنسية أمام الألمان إذ

وكانت الإحداث منعرج التحول للأسلوب الجزائري في التعامل مع الاستعمار فوضع الجانب السياسي على جنب واعتمد على التنظيم المسلح و التفكير في ثورة شاملة ، فانصرف الجهد في جمع الأسلحة و إعداد لخلايا السرية للثورة بتوجيه و تمويل و دعم عربي حتى يحين الوقت المناسب لتفجير الصراع المسلح.

4)انطلاق الثورة :

لقد تم وضع اللمسات الأخيرة للتحضير لاندلاع أعظم ثورة في التاريخ الحديث في 23 مارس 1954 بميلاد اللجنة الثورية للوحدة و العمل وفي 17 جوان 1954 عقدت لجنة (22) اجتماعا بمنزل بحي المدنية في مدينة الجزائر أين تقرر خلاله تفجير الثورة التحريرية المجيدة .وفي 23 أكتوبر 1954 انعقد اجتماع ثان منبثق عن الاجتماع الأول يتكون من 06 أفراد في حي رايس حميدو بالجزائر لتوسيع و تحديد المهام وفي 01 نوفمبر 1954 تقرر اندلاع الثورة المباركة بنداء 01 نوفمبر 1954 حيث دعا النداء إلى استقلال الجزائر و استرجاع السيادة الوطنية و إنشاء دولة ديمقراطية اجتماعية في إطار المبادئ الإسلامية.

وتم إنشاء حزب جبهة التحرير الوطني و جناحها العسكري المتمثل في جيش التحرير الوطني ، وتهدف المهمة الأولى للجبهة في الاتصال بجميع

5) مراحل الثورة الجزائرية :

الانطلاقة 1954-1956

وقعت الأحداث الأولى للثورة في مختلف ربوع الوطن و بعدد قليل من الرجال اغلب أسلحتهم بنادق صيد و بعض البقايا من أسلحة الحرب العالمية الثانية

كانت إستراتيجية الثورة في بدايتها تعتمد أبرزها على :

- سرعة الحركة بالاعتماد على مجموعات خفيفة
- العمل على ضرب المصالح الاستعمارية
- التعبئة و التجنيد لكافة أفراد الشعب للانضمام للجبهة

التنظيم و التموين 1956-1958

بعد هجمات 20 أوت 1955 تحقق الاجتماع في وادي الصومام في المكان المسمى أيفري وذلك يوم 20 أوت 1956 كان الهدف من المؤتمر وضع نظام موحد للعمل العسكري و السياسي تسير عليه كل المناطق و توضيح الأهداف إلى جانب أن المؤتمر اتخذ مجموعة من القرارات في عدة جوانب أبرزها تأسيس الهيئات التالية

- المجلس الوطني للثورة أوكلت له مهام الهيئة التشريعية التي تقرر الحرب و السلم مكونة من 34 عضو 17 دائمون و الآخرون اضافيون
- لجنة التنسيق و التنفيذ مكونة من 05 إلى 14 وهي الجهاز التنفيذي
- كما عملت في الجانب الإداري إلى تقسيم الجزائر إلى 06 ولايات وكل ولاية إلى مناطق وكل منطقة إلى نواح وكل ناحية إلى قطاعات.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الشريف مساعديه

سوق أهراس

الذكرى 62 للاندلاع

الثورة التحريرية

المديرية الفرعية للأنشطة العلمية
الثقافية و الرياضية
السنة الجامعية
2017/2016

نوفمبر جل جلالك فينا

ألست الذي بث فينا اليقينا؟

سبحنا على لجج من دمانا

و للنصر رحنا نسوق السفينا

و ثرنا، نفجر نارا و نورا

و نصنع من صلبنا الثائرينا

و نلهم ثورتنا مبتغانا

فنلهم ثورتنا العالمينا

و تسخر جبهتنا بالبلايا

فنسخر بالظلم و الظالمينا

و تعنو السياسة طوعا و كرها

لشعب اراد.. فأعلى الجبينا!

جمعنا لحرب الخلاص شتاتا

سلكنا به المنهج المتسبينا

ولولا التحام الصفوف وقانا

لكنا سماسرة مجرمينا!!

فليت فلسطين ... تقفوا خطانا

و تطوي كما قد طوينا السنينا

و بالقدس تهتم.. لا بالكراسي

تميل يسارا بها و يمينا..!!

شغلنا الورى ، و ملأنا الدنا

بشعر نرتله كالصلاة

تسابيحه من حنايا الجزائر

حرب الإبادة بعد سنة 1958

تعد هذه المرحلة من أصعب المراحل التي مرت بها الثورة اذ تواصلت العمليات العسكرية و توسعت بشكل ضخم وهذا بعد ان أسندت قيادة الجيش الفرنسي للجنرال شال الذي شرع في تطبيق المشروع العسكري الحامل لاسمه حيث اعتمد على عدة خطوات لإبادة الثورة.مثل غلق الحدود الشرقية و القيام بعمليات ت جوية –برية – بحرية مكثفة لتمشيط البلاد ومن ابرز العمليات التي تضمنها مخطط شال:

- عمليات الضباب في القبائل
- عمليات التاج (الكورن) في جبال الونشريس
- عمليات المجهر أو المنظار على جبال الشمال القسنطيني
- عمليات الأحجار الكريمة على جبال الشمال القسنطيني
- عمليات الشرارة بجبال الحضنة

مرحلة التفاوض و الاستقلال 1960-1962

شرعت الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في الترتيب لاستفتاء

تقرير المصير و لإعلان الاستقلال في 05 جويلية 1962 وهذا بعد مفاوضات شاقة وعسيرة حول مسالة الوحدة الوطنية على الخصوص

خاتمة :انتهت الحرب بإعلان استقلال الجزائر في 05 جويلية 1962 وهو نفس التاريخ الذي أعلن فيه احتلال الجزائر في سنة 1830 و قد تلا إعلان الاستقلال الجنرال شارل ديغول عبر التلفزيون مخاطبا الشعب الفرنسي